

<b>Title</b>	نظم المعلومات الإدارية التربوية
<b>Author</b>	Abdul Malik Karim Amrullah; Zenib Mohamed M AlFegeh
<b>Email/Contact</b>	zainababdulmalik@pai.uin-malang.ac.id, zomd2015@gmail.com
<b>Affiliations</b>	State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang Indonesia

نجاح المؤسسات التربوية في عصر العولمة يعتمد على نظام إدارة المعلومات التعليم الذي هو ممارسات استخدام دقيقة وذات مصداقية وفعالة. نتائج هذه الدراسة تشير إلى أهمية نظام المعلومات والتعليم ودور كبير في تطوير وتحديث التعليم في خضم التغيرات العالمية والمحلية. نظام إدارة المعلومات التعليم قادرة على توفير كل المعلومات التي تحتاجها الإدارات المختلفة للعمليات الإدارية والقياس الإحصائي، وتحديد المشكلة، والسيطرة على نوعية التعليم وتطوير الاستثمار والاتصالات. مع هذا، يمكن لكل مرب تعزيز أنفسهم وتبادل المعلومات وذلك لخلق جو يفضي بدعم نجاح إدارة التعليم في تحديد الإدارة التربوية.

## مستخلص

نظام المعلومات التربوية، الجودة

كلمات أساسية

<b>Abstract</b>	The success of educational institutions in the era of globalization depends on the education information management system that is accurate, credible, and efficient usage practices. The results of this study indicate the importance of education information system and great role in the development and modernization of education in the midst of global and local changes. Education information management system able to provide all the information needed by the various departments for administrative processes, statistical measurement, problem identification, control the quality of education and develop investment and communication. With this addition, every educator can promote themselves and exchange information so as to create a conducive atmosphere that supports the success of education management in deciding policy.
<b>Keywords</b>	Education Information Management, Quality

<b>Abstrak</b>	Keberhasilan lembaga pendidikan di era globalisasi tergantung pada manajemen sistem informasi pendidikan yang akurat, kredibel, penggunaannya praktik dan efisien. Hasil penelitian ini menunjukkan tentang pentingnya sistem informasi pendidikan dan peranannya yang besar dalam pengembangan dan modernisasi pendidikan di tengah perubahan global dan lokal. Manajemen sistem informasi pendidikan mampu menyediakan semua informasi yang dibutuhkan oleh berbagai departemen untuk proses administrasi, pengukuran statistik, identifikasi masalah, mengontrol mutu pendidikan dan mengembangkan investasi maupun komunikasi. Dengan ini pula, setiap pendidik bisa mempromosikan diri dan melakukan pertukaran informasi sehingga tercipta suasana kondusif yang mendukung keberhasilan dalam memutuskan kebijakan manajemen pendidikan.
<b>Kata Kunci</b>	Manajemen Informasi Pendidikan, Mutu

## مقدمة

يشير مصطلح إدارة نظم المعلومات التربوية إلى النظام الذي يتم تصميمه لإعداد المعلومات المتعلقة بإدارة العملية التربوية بصورة نظامية، أو هو مجموعة من الأنظمة الفرعية التي يتم من خلالها جمع، تحليل، نشر وتقييم المعلومات ذات العلاقة بالنظام التربوي والتي تستخدم لأغراض دعم عملية اتخاذ القرار وصنع السياسة التربوية. وعادة ما يكون موقع نظام المعلومات التربوي في مقر وزارة التربية حيث يكون مسؤول عن عملية جمع، تحليل، طبع، نشر وتوزيع المعلومات للمستويات التربوية الأدنى، وبما أننا نعيش في عصر المعلوماتية فإن نجاح المؤسسة التربوية سيعتمد إلى درجة كبيرة على مقدار ما يتوفر لديها من معلومات دقيقة وذات مصداقية وقابلة للاستخدام بصورة سهلة وفعالة وهذا ما يجب أن يوفره النظام التربوي (علي: 2010).

## منهج

هدف هذا البحث لتعريف بنظم المعلومات الإدارية والمراحل التي يمر بها. وما أهمية استخدام التكنولوجيا في الإدارة التربوية وأهم تقنيات المعلومات والاتصالات التي يمكن استخدامها كأدوات في الإدارة التربوية. ومعرفة الفائدة من تطبيق نظام المعلومات في المجال التربوي. ومعرفة أهم المميزات التي شجعت الإدارة التربوية على استخدام شبكة الانترنت وأهم المعوقات التي تواجه استخدام تقنية المعلومات في الإدارة التربوية. ومعرفة عناصر الجودة اللازمة للخدمات التربوية الحديثة. وأهمية نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرار في التربية.

## نتائج

### مفهوم نظام المعلومات الإدارية التربوية

#### مفهوم نظام المعلومات الإدارية

يرى الزعبي: "أن نظم المعلومات عبارة عن النظام الذي يتكون من مجموعة من الأجزاء (المعلومات، الأفراد، التجهيزات، الإجراءات) المترابطة والتي تعمل معاً بشكل متناسق من خلال مجموعة من العمليات المنتظمة (تجميع، تخزين، معالجة، تحليل) وعرض المخرجات بأشكال مختلفة، بحيث تدعم هذه المخرجات المستفيدين من النظام لتسهيل القيام بأعمالهم المختلفة."

#### مفهوم الإدارة التربوية:

هي واحدة من الوظائف التعليمية، والتربوية، التي تعمل على تحقيق النجاح في المؤسسات التربوية، عن طريق توفير بيئة من التعاون بين كافة مكوناتها الداخلية، وأيضاً تعرف بأنها: نشاط بشري، يهدف إلى الاستفادة من المكونات المادية للبيئة التربوية، من أجل توفير الوسائل المناسبة للنهوض في التعليم، وجعله أكثر كفاءة، مما يساهم في الوصول إلى تحقيق النجاح التربوي، والتعليمي.

#### المراحل التي يمر بها نظام المعلومات التربوي

إن تطوير وبناء نظام معلوماتي تربوي جيد يمر بعدة مراحل، وذلك لتحقيق أهداف لنظام التربوي، وقد ذكر عبد ربه هذه المراحل وهي:

- 1 جمع البيانات: في أغلب الأحيان يتم جمع البيانات بأسلوب الاستبانة حيث يتم إعداد الاستمارات الخاصة بالمعلومات بصورة مركزية وتوزيعها على المناطق الجغرافية وصولاً إلى المدارس وبصورة سنوية عادة. وللقيام بهذه العملية بصورة صحيحة نحتاج إلى توافر المعرفة الخاصة بالحاجة إلى متخذي بيانات، محلي معلومات، وفنيين متخصصين، وعلى القائد التربوي في المستوى الأعلى ضمان تحقيق أعلى قدر من التنسيق بين المستويات كافة بحيث تكون البيانات التي يتم تجميعها ذات قيمة وأهمية عالية للأطراف كافة.
- 2 معالجة البيانات: بعد أن يتم تجميع البيانات من المدارس تبدأ عملية معالجة البيانات من خلال وضع خطة لتنظيم الأنواع المختلفة منها بطريقة تجعلها قابلة للاستخدام ولذلك فإن هذه المرحلة هي الأهم والأوسع ضمن دائرة إدارة نظام المعلومات وتتضمن عدداً من النشاطات المهمة وكالاتي: مراقبة الاستثمار وفحصها، تصميم برنامج إدخال البيانات، اختيار البرنامج، تنفيذ البرنامج.
- 3 تحليل البيانات: تتضمن عملية تحليل البيانات التفكير المعق والتصنيف الدقيق والربط المحكم بين كل صنف من أصناف البيانات السابقة. ومن الضروري أن يتم تحليل البيانات نفسها بطرق مختلفة بحيث يمكن استخدامها لأغراض مختلفة.
- 4 النشر والتوزيع: تعد عملية نشر وتوزيع المعلومات حلقة أساسية من عملية إدارة النظام التربوي، فبدون نشر هذه المعلومات وإيصالها للجهات التي تحتاج إليها سيكون من الصعب الاستفادة منها في عمليات التخطيط المستقبلي واتخاذ القرار.
- 5 الإستخدام: يمكن أن يكون استخدام المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات التربوي في كل المستويات سيستخدمون أنواعاً عديدة من هذه المعلومات لأغراض عديدة مثل: استخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة، والتعرف على دور العوامل المختلفة في أداء القطاع التربوي وبالتالي وضع الخطط الكفيلة بالاستخدام الفعال للموارد ومعالجة الخلل أينما وجد، ومقارنة مستويات الأداء المتحققة بين المدارس المختلفة من مدرسة إلى أخرى وبين المناطق الجغرافية المختلفة.
- 6 التغذية العكسية (المعلومات الراجعة): بعد أن يتم إيصال المعلومات المنتجة في نظام المعلومات والتي تحولت من بيانات خام غير مصنفة وغير منظمة إلى معلومات يمكن استخدامها في اتخاذ القرار عبر عمليات متعددة وصولاً إلى المستخدمين، تبدأ عملية معاكسة تتمثل في المعلومات الراجعة من المستخدمين إلى نظام المعلومات التربوي ضمن ما يعرف بعملية التغذية العكسية وهي عملية تعلم يتم من خلالها تحديد أبرز المجالات التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل في كافة مراحل النظام ، فمن خلال التغذية العكسية سنتعرف على مدى فهم واستيعاب المستخدمين للمعلومات، وهل هناك أفكار جديدة لتطوير النظام وغيرها من المعلومات.

استخدام التكنولوجيا في الإدارة التربوية

مما لا شك فيه، أن تقنية المعلومات والاتصالات تعتبر من أحدث ما أتقنته العقول البشرية، ولا يتوقف هذا التطور عند حد معين، أو مجال من مجالات الحياة دون الآخر، فقد كان لهذه التقنية أثر كبير ومساهمة فاعلة على مختلف أوجه النشاط الإنساني، فقد شكلت العولمة وما تضمنته من صراع ما بين القوى العالمية وبين المصالح المحلية، تحدياً تربوياً وسياسياً، هذا عدا عن أن تقدم الأمم قد أصبح يقاس إعتداداً على إنتاجها واستهلاكها من المعلومات والمعارف.

وقد أوجد تطور تكنولوجيا المعلومات السريع شبكة اتصالات تطوق الكرة الأرضية، فلم تعد الثقافات والتقاليد المختلفة تعيش في معزل عن بعضها بعضاً، بل أصبحت تلتقي عن طريق الاتصال والتفاعل بين أفراد كل الحضارات من خلال انتشار الكتب، والدراسات الأكاديمية، والمؤتمرات التربوية، والثقافية، وشبكات الاتصال والإنترنت، وبفضل الإنجازات الكبيرة في هذا المجال، ازدادت قدرة الأفراد والمجتمعات على الحصول على معلومات ومعالجتها، إذ توافرت لقطاعات عريضة من الناس أدوات جديدة للتعليم والتدريب الممي، كما غدا الحاسوب من أهم تكنولوجيا التعليم المستخدم في التربية النظامية والتربية غيرالنظامية على السواء. ولقد مضى الزمن الذي تتطلع فيه مؤسسات التعليم العالي إلى زيادة الطلاب المتعلمين، وأصبحت الآن تركز على نوعية مخرجات التعليم، فكان لابد من نقلة نوعية تهتم بالكيف بدلاً من الكم، وتحشد الجهود والإمكانات المتاحة نحو تحسين وتجويد نواتج التعليم ومخرجاته، وليس من مدخل إلى ذلك أفضل من توظيف التقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف المرجوة.

أهم تقنيات المعلومات والاتصالات التي يمكن استخدامها كأدوات في الإدارة التربوية

#### 1 الحاسوب (Computer)

الحاسوب نظام كامل يتكون من مجموعة من المكونات المترابطة التي تؤدي وظائف النظام الأساسية وتشتمل على: أجهزة إدخال البيانات، ووحدة المعالجة المركزية، وأجهزة المخرجات، والتخزين. وللحاسوب استخدامات متعددة في البحث العلمي، وتدوين المعلومات الإدارية، كحفظ الملفات، والسجلات، والمحاسبة.

#### 2 وسائل الاتصال عن بعد (Telecommunications)

هي عملية إرسال المعلومات على أي شكل كالصوت، أو الصورة، أو المعلومات، من مكان إلى آخر باستخدام وسائل إلكترونية أو ضوئية. وتلعب الاتصالات دوراً مهماً في الإدارة التربوية، وتتمثل استخدامات وسائل الاتصال عن بعد في العمل الإداري بالمجالات التالية:

- أ. نظم الاجتماعات الإلكترونية: وتستخدم في عقد الاجتماعات التلفزيونية، وغرف اتخاذ القرارات، والاجتماعات عن بعد، أو الاجتماع باستخدام الفيديو.
- ب. نظم معالجة شؤون العمل: وتستخدم للاستعلامات، وتبادل البيانات الإلكترونية، وضبط العمليات، وحفظ البيانات، ومراقبة الأنشطة المختلفة.
- ج. نظم الاتصال الإلكترونية: وتشتمل على البريد الإلكتروني، والبريد الصوتي، والفاكس، ونظم لوحة المعلومات، والنص التلفزيوني، وأهمها شبكة الإنترنت التي تستحق الوقوف عندها.

#### 3 الأقمار الصناعية (Satellites)

تقدم الأقمار الصناعية عدداً من الخدمات في مجال الاتصال، كتوفير استقبال عالي الجودة لخدمات الراديو، والهاتف، ونقل البيانات، ونقل البرامج التلفزيونية، ونقل الأحداث بسرعة كبيرة وفي أثناء وقوعها بوضوح من أي مكان في العالم.

### مناقشة

وفي تطبيق نظام المعلومات في المجال التربوي، يمكن القول بان الحاجة الى نظام المعلومات قائمة طالما ان المنظمة تنوي البقاء حية، كفاءة في توجيه وتنظيم وموازنة كافة انشطتها، للوصول الى النتائج التي وجدت من اجلها خاصة إذا ما قارنا بقاء المنظمة في بيئة عمل متغيرة ومتطورة.

ويمكن ان يفيد نظم المعلومات الادارية في تقديم المعلومات التي تحتاجها في مختلف الادارات في المنظمة لممارسة العمليات الادارية. وفي تعبير آخر في ضوء هذه المعلومات يمكن ممارسة التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على الاداء بكفاءة وفاعلية. اضافة الى تحديد وتوضيح قنوات الاتصال افقيا وعموديا بين الوحدات الادارية في العمل، وتسهيل عملية استرجاع المعلومات وتقييم نشاطات المنظمة ومردودها الاستثماري لكافة الطاقات المتاحة من خلال المؤشرات او المعايير التي يفرزها النظام لأغراض قياس كفاءة الاداء وتقييم النتائج، واتخاذ قرارات أكثر فاعلية، ويسهل على المنظمة تقدير احتياجات المستقبل ومهيئها لإحتمالات التغيير المتوقعة في بيئة العمل، وبذلك يكون بوسع الادارة ان تحدد مسبقا الاجراءات اللازمة لأي تغيير محتمل.

**المطلب الأول: أهم المميزات التي شجعت الإدارة التربوية على استخدام شبكة الانترنت:**

- 1 الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: ومن أمثال تلك المصادر: الكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية.
- 2 الاتصال غير المباشر غير المتزامن: حيث يستطيع الإداريون الاتصال فيما بينهم باستخدام البريد الالكتروني، والبريد الصوتي.
- 3 الاتصال المباشر المتزامن: عن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي الفوري، والتخاطب الصوتي، والمؤتمرات المرئية.

**المطلب الثاني: أهم المعوقات التي تواجه استخدام تقنية المعلومات في الإدارة التربوية**

- 1 المقاومة الناتجة عن التمسك بالأساليب الإدارية القديمة أو السائدة.
- 2 القصور في الموارد المالية.
- 3 النقص الواضح في أعداد الإداريين المدربين على استخدام التقنيات الحديثة.
- 4 عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة.
- 5 الشعور بعدم الاهتمام وعدم المبالاة نحو التغييرات الجديدة بسبب التالي: حاجز اللغة، والأمية المعلوماتية. والشعور بأن التغيير سيزيد من أعباء الإداري، والحاجة على تعلم أساليب وطرق جديدة.

- 6 جمود تنظيم الإدارة التربوية مما ينجم عنه خلل في عمليات الاتصال وضعف التنسيق أو انعدامه بين الأجهزة التعليمية وغير ذلك .
- 7 دكتاتورية القرار الإداري حيث لا توجد تشاركية في مناقشة الأمور التعليمية، وصنع القرارات، وانفراد المستوى الإداري الأعلى في تحديد التغيير المتوقع .

#### المطلب الثالث: عناصر الجودة اللازمة للخدمات التربوية الحديثة.

- 1 جودة تصميم موقع للمؤسسة التعليمية على الإنترنت لتقديم خدمات دائمة.
- 2 جودة تشغيل الموقع وصيانتته.
- 3 جودة تحديث الموقع .
- 4 جودة قاعدة البيانات.
- 5 جودة إدارة شبكة المعلومات.
- 6 جودة نظم التأمين ضد الهجمات الإلكترونية متضمنة جودة تشفير البيانات المتداولة بين الطالب والمؤسسة التعليمية خلال شبكة الإنترنت.
- 7 جودة تصميم الخدمة الجديدة .
- 8 جودة تنفيذ التصميم .

#### المطلب الرابع: نظم المعلومات الإدارية وعملية اتخاذ القرار في التربية

توفر نظم المعلومات مصدراً مهماً للمعلومات اللازمة للإدارة العليا في عملية اتخاذ القرار، خاصة من خلال التقارير التلخيصية المتنوعة التي تصدرها هذه النظم، أو من خلال إمكانيات الإستفسار واسترجاع البيانات التي تنتجها الإدارة، وتساعد هذه المعلومات في عملية اتخاذ القرار، حيث تلبي هذه النظم احتياجات المعلوماتية المهمة لعملية اتخاذ القرار من خلال تطوير نظم مساندة القرارات (Decision Support Systems) ونظم معلومات المديرين (Information Systems Executive).

#### خلاصة

تناولنا في بحثنا هذا نظام المعلومات الإدارية التربوية وأهميتها، ومن خلال الدراسة التي أجريناها في هذا البحث تحصيلنا على بعض الاستنتاجات التي تلخص في التالي: (1) أنه لا بد على الإداريين من مواكبة تطورات العصر ومسايرتها في الجوانب الإيجابية: (2) أهمية المعلومات التربوية ودورها الفعال في تطوير التعليم وتحديثه حتى يواكب التغيرات العالمية والمحلية: (3) كما نستنتج ان نظم المعلومات الادارية تقدم كل المعلومات التي تحتاجها مختلف الادارات لممارسة العملية الادارية وتسهيل احصائية قياس النتائج ومعرفة اسبابها: (4) ضرورة تحقيق الجودة النوعية في الإدارة التربوية من خلال استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: (5) العمل على تشجيع الاتصالات الشخصية وتبادل المعلومات، وخلق جو من الثقة المتبادلة بين الموظفين والإدارة: (6) كما أن نظم المعلومات تعتبر نظم لدعم القرارات الادارية وهذه النظم يمكن تصنيفها وفق المهام الادارية التي تتعلق بها.

## مراجع

- إسماعيل، فادي. 2003. البنية التحتية لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم، والتعلم عن بعد. دمشق، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والإتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد. في الفترة 15-17 / 2003.
- جامعة القدس المفتوحة. 1999. التعايش مع التكنولوجيا. الأردن: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- الزعيبي، فايز. 2004. أساسيات الإدارة الحديثة. عمان: الأردن. دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- الشافعي، أحمد عبدالحميد وناس، السيد محمد. دون سنة. ثقافة الجودة في الفكر الإداري التربوي الياباني وإمكانية الاستفادة منها في مصر، القاهرة، مجلة التربية، المجلد الثاني، العدد 1.
- عرفة، سعيد محمود. 1974. نظام المعلومات ووظائف التخطيط والرقابة، المنظمة العربية للعلوم الادارية، نيسان.
- علي، محسن عبد، غالي، حيدر نعمه. 2003. القيادة التربوية مدخل استراتيجي. طرابلس: ليبيا المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الفتوخ، عبدالله بن عبدالله والسلطان، عبدالعزيز بن عبدالله. 2003. الإنترنت في التعليم، مشروع المدرسة الإلكترونية <http://www.abegs.org/fntok0/fntok/htm>، 2003.
- محمد، عبد ربه رائد. 2003. نظم المعلومات الإدارية. عمان: الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.
- مصطفى، احمد سيد، والأنصاري، محمد مصلي. 2002. برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي، قطر: المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج.
- ميالة، مريم جميل. 2013. واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار في مديريات التربية والتعليم، نابلس: فلسطين، أطروحة ماجستير في الإدارة التربية بكليات الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.
- يونس، زينب محمد. 2008. نظم تدعيم اتخاذ القرار. الإسكندرية: مصر، مؤسسة رؤية.
- Arcaro, Jerome S. 1995. Quality in Education An Implementation Handbook, Florida: Lucie Press.

